

كمال : لقد أصابها ارتياح شديد ، كادت الصورة تصرعها وأصرت على أنها هي بعينها أمى ، وأنها تعرفها من بين ملايين النساء .
سامية : على أية حال المسألة ليست بعيدة ، سأسأل أمى عما إذا كانت قد ولدتك قبلى .
أما الآن فدعنا من هذه المجنونة التى حيرتك ولتحدث فيما هو أهم ، وفى الغد سأحمل رأى أمى فىك ، وفى الحاجة (بتاعتك) ولا أظنه رأيا يسرك .

* * *

الأم : (ضاحكة) كيف حال خطيبك يا سامية ؟ .
سامية : بخير ، يسلم عليك كثيرا يا ماما ، وسيزورك قريبا .
الأم : متى ؟ .
سامية : قريبا ، على فكرة .. لقد اتضح أن لنا به صلة قرابة .
الأم : صلة قرابة ؟ ! .
سامية : أجل قرابة ، أى شىء غريب فى هذا ؟ .
الأم : أتمرحين ؟ .
سامية : بل أقول الجد .
الأم : قرابة من أى نوع ؟ .
سامية : نوع عابر بعيد ، إنه ابنك .